اي سرح كسيبت الما وهو مطاوع سيبته يقال سيبته فساب وانساب والثاني انه
بمعنى مفعول نحو عيشة راضية ومجيء فاعل بمعنى مفعول قليل جدا نحو ما
دافق اه سمين   ولا وصيلة الوصيلة فعيلة بمعنى فاعلة على ما سياتي
فيها هل هي من جنس الغنم او من جنس الابل ثم اختلفوا بعد ذلك ايضا فقال الفرا
هي الشاة تنتج سبعة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت في اخرها عناقا وجديا
قيل وصلت اخاها فجرت مجرى السايبة وقال الزجاج هي الشاة اذا ولدت ذكرا
كان لالهتهم واذا ولدت انثى كانت لهم وقال ابن عباس رضي الله عنه هي الشاة
تنتج سبعة ابطن فان كان السابع انثى لم ينتفع النسا منها بشي الا ان تموت
فياكلها الرجال والنسا وان كان ذكرا ذبحوها واكلوه جميعا وان كان ذكرا وانثى
قالوا وصلت اخاها فيتركونها معه لا يذبح ولا ينتفع بها الا الرجال دون
النسا وقالوا خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وقيل هي الشاة تنتج عشر
اناث متواليات في خمسة ابطن ثم ما ولدت بعد ذلك فللذكور دون الاناث
وبهذا قال ابن اسحاق وابو عبيدة وقيل هي الشاة تنتج خمسة ابطن او ثلاثة
فان كان جديا ذبحوه وان كان انثى ابقوها وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاه
هذا كله عند من خصها بجنس الغنم واما من قال انها من الابل فقال هي الناقة
تبكر فتلد انثى ثم تثني بولادة انثى اخرى ليس بينهما ذكر فيتركونها لالهتهم
ويقولون قد وصلت انثى بانثى ليس بينهما ذكر اه سمين   ولا حام الحامي
اسم فاعل من حمى يحمي اي منع واختلفوا في تفسيره اهل اللغة فعن الفرا انه الفحل
يولد لولد ولده فيقولون قد حمى ظهره فلا يركب ولا يستعمل ولا يطرد عن مرعى
ولا ما ولا شجر وقال بعضهم هو الفحل ينتج من بين اولاده ذكورها واناثها
عشر اناث روى ذلك ابن عطية وقال بعضهم هو الفحل يولد من صلبه عشرة
ابطن فيقولون قد حمى ظهره فيتركونه كالسايبة فيما تقدم وهذا قول
ابن عباس وهو ابن مسعود واليه مال ابو عبيدة والزجاج وروي
عن الشافعي انه الفحل يضرب في مال صاحبه عشر سنين وقال ابن دريد هو الفحل
ينتج له سبع اناث متواليات فيحمي ظهره فيفعل به ما تقدم وقد عرفت تشتت
خلاف اهل اللغة في هذه الاشيا وانه باعتبار اختلاف مذاهب العرب وارائهم
الفاسدة فيها انتهى سمين   يفعلونه اي الجعل المذكور

التي

التي هي الناقة التي تمنع درها اي لبنها للطواغيت اي الاصنام التي كانوا يعبدونها اي
لخدامها فقوله فلا يحلبها احد اي غير خدام الطواغيت اه شيخنا وحلب من
باب طلب فعلا ومصدرا وقد يخفف المصدر بتسكين اللام
كانوا يسيبونها الخ اي هي الناقة التي كانوا يسيبونها اي بالنذر فكان احدهم   والسايبة
اذا مرض او مرض له احد يقول ان شفاني الله او شفي من يعني سيبت ناقة فاذا
حصل مقصوده سيبها اه شيخنا   في اول نتاج الابل وقال اول نتاج الكان
اوضح اه شيخنا   الضراب المعدود وهو عشر مرات فكان اذا احبل الانثى
عشر مرات تركوه للطواغيت الخ وما في الشارح وتقدم عن السمين وروي
عن الشافعي انه الفحل يضرب في مال صاحبه عشر سنين اه
تركوه وقوله واعفوه اي تركوه من الحمل فهو بمعنى ما قبله   ودعوه اي
الذين كفروا اي علماوهم يفترون اي حيث يفعلون ما يفعلون   ولكن
ويقولون امرنا الله بهذا وهذا شان روسايهم وكبارهم واكثرهم اي وهم اراذلهم
وعوامهم الذين يتبعونهم من معاصري رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
يشهد به سياق النظم لا يعقلون انه افترا باطل حتى يخالفوهم ويهتدوا
الى الحق بانفسهم فاستمروا في اسر التقليد وهذا بيان لقصور عقولهم
وعجزهم عن الاهتدا بانفسهم اه ابو السعود   وذلك اي الجعل المذكور
واذا قيل لهم اي لعوامهم المعبر عنهم بالاكثر في قوله واكثرهم لا يعقلون
وقوله تعالوا فعل امر مبني على حذف النون واصله تعاليون حذفت الالف لالتقا
الساكنين والنون لبنا الفعل على حذفها اه شيخنا   اي الى حكمه اشارة
لتقدير مضاف في قوله والى الرسول اي الى حكمه وقوله من تحليل الخ بيان لكل
من قوله ما انزل الله ومن حكم الرسول اه شيخنا   حسبنا مبتدا وقوله
ما وجدنا خبر وقال هنا ما وجدنا وفي البقرة ما الفينا وقال هنا لا يعلمون
وهناك لا يعقلون للتفنن اي ارتكاب فنون واساليب من التعبير
وهذا ما استحسنه ابو حيان والسمين اه شيخنا   احسبهم ذلك ولو
اشار به الى الواو في اولو واو الحال دخلت عليها همزة الانكار والتقدير حسبهم
ذلك ولو كان اباوهم بمعنى كافيهم الخ اه كرخي وعبارة ابي السعود ولو كان اباوهم
لا يعلمون شيا ولا يهتدون الواو للحال دخلت عليها الهمزة للانكار

Copyright © King Saud University